

موسيقى الأقدام

قالت : هل شاهدت مباريات كرة القدم فى كأس العالم ؟ ماهو انطباعك عنها وكيف رأيت اللعب فيها ؟

قلت : أفسد المال اللعب والجهد فى حياة البشر ، فلم يعد بيننا ذلك اللاعب الذى يحاول أن يتمتع الناس بفنه . إنه يلعب وعينه على بورصة اللاعبين ، وسماسرة النوادى ، وتجار الإعلانات . مثل المطربين فى هذه الأيام ، يغنون من أجل أصحاب شركات الكاسيت من تجار الخردة ، ولهذا يكتب المؤلف كلمات الأغانى فى « المطبخ » ويجلس الملحن فى « الصالة » يدندن الكلمات ، ويقف المطرب فى « البلكونة » يحاول أن يفك الخط ويقرأ الكلام ، ويجلس الثلاث ، ورابعهم تاجر من وكالة البلج أعطاه الله مالاً فأفسد به أذواق أمة ، ويخرج الشريط فى ليلة واحدة ، وينطلق فى السماء ، مثل اللعب النارية ، بألوانه